[298] * الأصل 4 - محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبد ا بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدام قال: قال لي أبو جعفر (عليه السلام) في أول دخلة دخلت عليه: تعلموا الصدق قبل الحديث. * الشرح قوله (قال قال لي أبو جعفر (عليه السلام) في أول دخلة دخلت عليه تعلموا الصدق قبل الحديث) الظاهر أن القبل متعلق بتعلموا وفيه ترغيب في التفكر في الكلام لتعرف الصدق، ثم التكلم به ومثله قول أمير المؤمنين (عليه السلام) " لسانه العاقل وراء قلبه، وقلب الاحمق وراء لسانه " يعني أن العاقل يعلم الصدق والكذب أولا ويتفكر فيما يقول ما هو الحق والصدق والأحمق يتكلم ويقول من غير تأمل وتفكر فيتكلم بالكذب والباطل كثيرا وإنما قلنا الظاهر لإحتمال أن يكون بدلا عن قوله " في أول دخلة " أو متعلقا بقال، يعني قال (عليه السلام) إبتداء قبل التكلم بكلام آخر تعملوا الصدق ولكنه بعيد لفظا ومعنى. * الأصل 5 - محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي كهمس قال: قلت لأبي عبد ا (عليه السلام): عبد ا بن أبي يعفور يقرئك السلام، قال عليك وعليه السلام إذا أتيت عبد ا فاقرأه السلام وقل له: إن جعفر بن محمد يقول لك: إنظر ما بلغ به علي (عليه السلام) عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فألزمه، فإن عليا (عليه السلام) إنما بلغ ما بلغ به عند رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) بصدق الحديث وأداء الأمانة. 6 - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن إبن أبي عمير، عن أبي إسماعيل البصري، عن الفضيل بن يسار قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): يا فضيل إن الصادق أول من يصدقه ا عز وجل، يعلم أنه صادق وتصدقه نفسه تعلم أنه صادق. * الشرح قوله (إن الصادق أول من يصدقه ا) فالكاذب أول من يكذبه ا ثم نفسه وفيه ترغيب في الصدق وتنفير عن الكذب لأن العاقل يتنفر عن تكذيب المخاطب ويستنكف منه كما قال موسى (عليه السلام) * (رب إني أخاف أن يكذبون " فكيف إذا كان المخاطب هو ا عز وجل. * الأصل 7 - إبن أبي عمير، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: إنما سمي إسماعيل صادق الوعد لأنه وعد رجلا في مكان فانتظره في ذلك المكان سنة، فسماه ا عز وجل صادق الوعد، ثم [قال] إن الرجل أتاه بعد ذلك فقال له إسماعيل: ما زلت منتظرا لك.

_____